



البداية



والنهاية

«الشويخ» مرفأ طبيعي عميق الثور، خارج أسوار مدينة الكويت من جهة الغرب، اتخذته شركة بترول الكويت مركزاً لتنزيل وارداتها، لاستغلال البترول في مناطق امتيازها، فهناك تزدحم الأرض بالمعدات، من أنابيب وآلات وأطعمة.. إلى كل ما يحتاجه الإنسان ليعيش مرفهاً، ويستبسط من جوف الأرض ذهباً أسوداً. وينقل هذا الحشد إلى حيث يستهلك أو يستعمل في مدينة الكويت أو في مدينة البترول الجديدة «الأحمدي» أو إلى «المقوع» حيث «الورش» الآلية، أو إلى «البرقان» حيث ينبع البترول.. وفي الصورة العليا ترى رصيف التنزيل وقد قامت عليه «الونشات» ونسير مع كل هذه الجلبة إلى حيث ينتهي الجهد المبذول في أنابيب ضخمة يتدفق فيها ذلك السائل السحري، قرب قرية قليلة الخطر كانت تنمى على شاطئ الخليج اسمها «الفحيحيل» فهناك يصب برون الكويت، وتأتي لحلة البواخر تبعاً إلى حيث يكرر. وترى منظر نهاية مصب البترول في الصورة السفلى. ولا يزال العمل جارياً في زيادة أنابيبه أنبوباً جديداً، حتى يمكنه أن يحمل كل ما تدفعه إليه المتابع الدافقة..

مع أجيال المستقبل

جبارة تلك التي تستطيع أن تبر غور المستقبل وتلس بعض حقائقه ، فتدرك أن الأجيال المقبلة ستهي حياة سعيدة إذا نالت هذا النوع من التربية أو ذاك .

الأمر الثاني هو اختيار المعلم الصالح الذي ستوكل إليه مهمة إعداد النشء وتربيته ، فليس كل من نال قسطاً من التعلم أو حمل شهادة دراسية ، قادراً على أن ينطلق بهذه المهمة ، إذ أن المعلم يجب أن يكون صورة مثالية ، هي وسط بين الحياة الحاضرة في أرقى صورها والحياة المستقبلية كما نرجو أن تتحقق لهذا الجيل الجديد ، ولا يستطيع المعلم أن يؤدي رسالته إلا إذا كان قادراً على اكتساب احترام تلاميذه وهو بدوره لا يستطيع الحصول على هذا الاحترام إلا إذا كان محترماً من رؤسائه ، وإتنا في فترة من الزمن نحن ملزمون فيها بأن نحارر تلك الوسائل المادية التي أصبحت مقاييس متعارفة لهذا التقدير ، فإذا أضيف إلى ذلك توافر الخصائص النفسية ومقومات الشخصية الممتازة والمقدرة العالية عند المدرس ، استطعنا أن نطمئن أن إليه في تأهيل أبنائنا الحياة .

ها نحن أولاء نبدأ عاماً دراسياً جديداً ، فنصل الجهد في وضع حجر جديد في بنائنا العلمي . وتفتح المدارس مرة أخرى ، لتستقبل أفواجا من العقول الطيعة ، يشكها الأساتذة والمربون حسباً تعليمه عليهم عقوهم النيرة ، وخبرتهم بما تتطلبه الحياة الحاضرة والمستقبل ، فهو اليوم بذلك أهم عملية يؤديها إنسان ، ويحملون من المسؤولية ما يجعل الحكم لهم أو عليهم من الخطورة بمكان بعيداً لأنهم قد أخذوا على عواتقهم تكوين الجيل المقبل وتأهيله لحياة أفضل من تلك التي يحونها .

وإن أداء مهمة كهذه يتطلب منا أمرين ليس من السهل أن يتوافرا على الوجه الأكمل . ولكن حسبنا أن نبذل الجهد للوصول فيما إلى السكالك المرتقب : الأمر الأول : أن ندرك في شيء من الوضوح ، ماهي هذه الحياة المستقبلية التي يجب إعداد أجيالنا المقبلة لها ، وكيف ندرك صلاحيتها ونحن لم نمارسها ، ولا نعم الظروف التي قد تطرأ فتغير الكثير من المثل والظريات التي ندين بها الآن ، ولا ندري العوامل التي قد تجد فتقلب الكثير من الحقائق ، وتغير المقاييس الخلقية ومعايير السعادة ، فنحن نعد أبناءنا الحياة بجهل كثيراً من جوانبها ، وقد لا يكون تقديرنا لها تقديرأ يتمشى مع الصواب ، ولابد أن تكون عقولا

عبد العزيز حسين

جناية المطبعة !!

من غريب أمر هذه الحياة أن الخير والشر فيها يختلطان اختلاطاً عجيباً ، ويتهارجان تمازجاً مدعشاً ، وأن الأمر الواحد من الأمور تجده في ناحية من النواحي وله فائده وأثره الطيب ، ثم تجده هو نفسه في ناحية أخرى وله خطره وضرره الخبيث ، ومن بين الأمثلة الواضحة على ذلك تلك الآلة الصغيرة الخطيرة التي يسمونها المطبعة !

لا شك أن نشر العلوم والآداب والفنون والمعارف والثقافات والأبناء سبب هام جداً من أسباب الرقي البشري والتقدم الاجتماعي . وفي الماضي كان الناس قبل اختراع المطبعة يعيشون في جهالة فظيمة ، وانحطاط فكري مروّع ، فلم يكن هناك كتب ولا مجلات ، ولا صحف ولا نشرات ، ولا وسيلة من الوسائل المهيئة لإذاعة ثمرات العقول

وحينما اخترعت المطبعة كان هذا من غير شك حدثاً مشهوراً تحولت به خطة الحياة الاجتماعية والفردية إلى وجهة أخرى جديدة ، فأخذ العلماء والأدباء والفلاسفة والشعراء يكتبون وينتدعون ، ثم يقدّمون بأنوارهم إلى هذه العجلة السحرية الدائرة ، فإذا ما أثبت هذه الآثار في مشارق الأرض ومغاربها فنصل إلى أيدى الشيوخ والصبّاب والنساء والرجال والفتيان والفتيات ، وتدخل البيت والمصنع والمعمل والمدرسة والجامعة والنادي والدوان ، فتنتشر من ورائها ينابيع غزيرة من مناهل العلم والمعرفة فيتشقق الناس بهذا ويتبدون ويتغذون ويتمتعون ، ويرون مالم يروا من قبل .

لكن هذه الآلة نفسها التي نشرت الدين والمبادئ السامية والأخلاق الفاضلة والسير الرائعة والتواريخ الخالدة والقصص الجذابة والفاسقة العميقة والشعر الجليل والأدب الرفيع ، هي بعينها وذاتها التي فتحت أبواباً كثيرة تؤدي إلى الفتنة والشر والضلال ، فالمطبعة هي التي مهدت الطريق أمام سهام الزفة والإلحاد ، والكفر والإشراك ، وكذا أخرجت لنا كتباً تتحدث عن الرسل والأنبياء ، والصديقين والشهداء والحواريين والأولياء أخرجهت لنا كتباً عن الآسنة والشياطين والكفر والكافرين ، والإلحاد والملاحدين ، ومن عجب أن تجمع هذه الآلة بين المتناقضات على هذا الوضع العجيب . والمطبعة هي التي مهدت السبيل لتلك الصحف التجارية

التي تظهر في الصباح والمساء ، فتخدع الناس عن حقائق الحياة ، وتزور أمامهم الأوضاع . وتقلب الأمور رأساً على عقب ، وذلك جرياً وراء مطمع مادي أو شهوة حربية أو رغبة في رجاء ، أو رغبة من خشية ، وبعد أن كنا نظن أننا كما يدعون وصاحبة الجلالة ، أصبحت أكثر أحوالها صاحبة الخداع ، وكمن من صحيفة في الشرق المسكين تقول مالا تعلم ، وتدعو إلى مالا تملك به ، وتناقض بتصرفاتها ما تسوده في صفحاتها ، وتحض اليوم على مبدأ من المبادئ وتغار عليه وتبدو كالفانية فيه ، ثم ترجع على أعقابها بعد حين فتخالف ما أيدت ، وتهاجم ما أحبت ، وتتسامل عن السبب فلا تعرف ، وتحاول أن تعمل فلا تستطيع . فتضرب رأسك في الحائط ضربة مهلكة أو مهلكة ، ولا يكون منك إلا التحسر والأسف واليأس ، على أهل الحق وجماعة الصدق ودعاة المبادئ الأحرار :

ذهب الرجال المقتدى بفعالهم والمنكرون لكل فعل مشكور وبقيت في خلف يركي بعضهم بعضاً يدفع معور عن معور والمطبعة نفسها هي التي مهدت الطريق أيضاً لهذه المجلات المدمرة الوضعة ، التي تثير الغرائز وتبيح الشهوات وتلب اللذات وتحرض الناس البادئين الآثمين للمطمنين على الرذيلة والإثم ، وتتخذ من جسم المرأة وأوضاعها سلعة رخيصة وتجارة خبيثة وبضاعة آثيمة للتأثير والاجتذاب ، فمن صورة فاضحة ، تتمثل فيها الخصور والتجور والأرداف والآداء ، إلى قصص فاضحة فاجرة لاتحدث إلا عن الحب الفاسق والغرام الزنيم ، وإذا ما حاولت أن تقر من طغيانها أو تتخلص من شيطانها لم تستطع إلى ذلك سبيلاً ، لأن مئات الآلاف من نسختها ستلقاك على الرغم منك في كل مكان فلا حيلة لك ولا وسيلة إلا أن تحسّر وتأسف وتصب العنان على هذه الآلة الخبيثة اللعينة ، وهي المطبعة .

تري ماذا يكون شأن المجتمع لو أن هذه الآلة لم تنشر إلا ما يستحق أن يقرأ ، وما ينزه عن الضلال والحنا ؟ ماذا يكون حال الناس لو أن كل مؤلف أو طابع اهتدى بقول القائل :

ولا تكتب عني غير شيء يسرك في القيامة أن تراه ؟ سيكون المجتمع حينئذ قطعة من فردوس النعم ، ولكن للمشكلة هي : هل إلى ذلك من سبيل ؟ هيات !

أحمد الشرباصي

هؤلاء الناس...

تفاوت الأمراض الاجتماعية التي يصاب بها المجتمع الإنساني قوة وشدتها . وهذا التفاوت يجعل الخطر من بعضها أبعد من الآخر في التعجيل إلى هوانهلاك والدمار ... ومن هذه الأمراض، مرض يلازم الإنسان منذ حدوثه، غير أنه يزداد أو يتناقص حسب التربية التي يتلقاها الشخص في بيته وبيئته التي يعيش فيها ...

هذا الداء الذي نحن بصدده هو داء الحسد . وهو داء يفيض يعضف النفس ويدنها إلى المواقف الدنيئة ويجردها من الرفعة والكمال ..

والمبتلون بهذا الداء ، لا يبتأ لهم عيش ولا يطيب لهم مقام مالم يحاولوا إفساد ما قام به غيرهم من الأعمال الناجحة ، أو إحياء ما ارتأوه من مشروعات فيها الحكمة والسادات وتراهم ينظرون إلى كل عمل طيب بمنظار أسود متشائم متعنين لهم التعثر في أي سيل سلوكهم .. وإذا وفق هؤلاء الناس إلى عمل من الأعمال يجدهم يغفون معالم الطريق الذي سلوكه لتلا بسلكه أحد غيرهم ، فيصل إلى ما وصلوا إليه أو إلى أحسن منه .

هؤلاء الناس ... رائد المثلث والمجتمع في كل شيء . فهم يكرهون الخير والتوفيق والسعادة لغيرهم من الناس ولو كانوا هم شركاء في هذه النعم الثلاث .. وتراهم في كل تصرفاتهم على طرفي نقيض مع القول المأثور : أحب لغيرك ما تحب لنفسك .

فإلى هؤلاء الذين تشربت نفوسهم بهذا الداء الويل نقول : تيقنوا أنكم لن توفقوا في أعمالكم مادمت تكرهون لغيركم التوفيق والنجاح . وأنكم لن تتجحوا في أعمالكم مالم يقل أحدكم صادقا : رب ارزقي وارزق مني .

محمد رجب

نقترح...

نقترح على مجلس البلدية الموقر ، أن يعمل على تشييد قاعة للمحاضرات والاجتماعات في الكويت . تقام فيها الاجتماعات الثقافية والشعبية وتكون مجمعا في المناسبات المختلفة ، بدلا من الدواوين أو الساحات العامة . فإن من شئون البلدية الصل على توفير الحياة الاجتماعية الصالحة للبلاد . وفي كثير من الاقطار تقوم البلدية بإنشاء قاعات للمحاضرات ونواد للرياضة ، بل ومسارح للتمثيل ودور للسينما وحجذا إذا اقتنع أولياء الأمور بهذه الفكرة الثيلة ، أن تكون هذه الدار متناحية في الحجم مع النمو السريع الذي تنموه الكويت ، ومتناحية في المظهر مع مدينتنا الفتية الناشئة . وأن تكون في موقع بارز في نقطة حساسة كالصفاء ...

هل تعلم؟...

- ◆ أن قطر الشمس أكبر مائة مرة من قطر الأرض .
 - ◆ وأنك إذا ركب قطارا سريعا فراك تصل إليها بعد ٢٥٥ سنة .
 - ◆ وأنك إذا ركب طائرة قطرية بسرعة ٣٠ ميلا في الساعة فراك تصل إليها بعد ٧ سنوات .
 - ◆ وأنك إذا تصور أن ذراعك طوله ٩٣ مليون ميل ولست الشمس فراك تشعر بأن الاحتراق بعد ١٥٠ سنة ، مع العلم بأن سرعة الانك ١٢٠٠ قدم في الدقيقة .
 - ◆ وأن أشعتها تصل إلينا بعد ثمانية دقائق وربع دقيقة .
 - ◆ وأن الحرارة على سطحها أكثر ٤٦٠٠٠ مرة من أعظم درجة حرارة تصل إليها الأرض صيفا .
- عبد القاهر ناجي — مهندس معماري

◆ قال اللورد هذلي — وقد أسلم فيها بعد — إنني أعجب من الذين يبحثون عن أحسن مأكلا ومشرب ولا يبحثون عن أحسن دين في الوجود .

◆ ونظر الفيلسوف الألماني جوتة في الاسلام فقال : إذا كان هذا هو الاسلام فتحن إذا فيه .

◆ وقال العالم الفرنسي : بلاتشي : إن النبي عمداً يمد من أبرز وأشهر رجال التاريخ فقد قام بثلاثة أعمال عظيمة دفعة واحدة وهي أنه أحيا شعبا . وأنشأ امبراطورية ، وأسس دينا .

الأعياد في القرية المصرية .

هي أشد وضوحاً وأبعد أثراً في قلوب شباب القرية ورجالها - فالعيد لم يبعد بهم عن يوم وداعهم لأقاربهم وأصدقائهم الذين خفوا التادية فريضة الحج وزيارة قبر الرسول عليه السلام والعيد يذكّرهم بهؤلاء وبالأيام الحلوة التي ترتبط بأسماء كريمة لها قداسها : فرقات والصفاء والمرورة . ومكة المكرمة . والكعبة المشرفة . والمدينة المنورة أسماء لامة تهزله كرها هذه القلوب الطاهرة التي عنى النفس برؤيتها ويأتي عيد الاضحى هذا العام في مناسبة يعلق عليها شباب الريف الأمان ويعقدون بها الرجا . ففيه جنى القطن : ولومسه أفرح وأغنيات لان أكثر الزيجات تعقد في أيامه وبجيء العيد في هذه الايام المشرقة يؤكد جمال المناسبة . فينزهها القرويون فرصة صالحة لعقد زيجاتهم في يوم مبارك سعيد . وهناك أعياد أخرى (كشم النسيم) وغيره من الأعياد التي يحتفل بها أهل المدينة متحليين من قيود الدين وقوانين الاخلاق - ولكنها أعياد لا يحس بها أهل الريف وقلما يعرفون تاريخها - وهم في هذا إنما يمثلون روح الدين التي ظلت قائمة راسخة في نفوسهم البعيدة عن بهرج المدينة وزيف المدينة . ٩

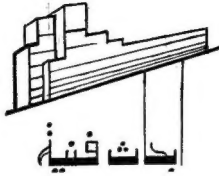
أحمد البيار

المدرس برأس غارب الاميرية

الريفيون أكثر الناس تمسكا بدينهم . وأشدم محافظة على مبادئه السامية وأهدافه النبيلة . وأيام عيدهم هي التي تنسج بسياط الدين وترتبط بمحطات الإسلام . فولد النبي صلى الله عليه وسلم . والهجرة . وعيد الفطر . وعيد الاضحى . كلها أيام خالدة في حياة المسلمين . ولكنها تزيد تقدساً وتكريماً عند الريفيين ، لأنها ترضى نزعات الدين في نفوسهم فيتمسكون فيها راحة النفس ورضا الضمير ويستريحون منها ذكريات معطرة بالمجد . ويقرومون فيها صفحات عامرة بالبطولة . بخدمة بقوة الإيمان . وحرارة العقيدة - واحتفال القرى بهذه الأعياد يصيغ دائماً بالصيغة الدينية التي لا يظهر فيها ما يؤذى جلال المناسبة وقداسة الذكرى . فيجتمعون في بيوت الله يقرومون في مولد الرسول تاريخه فيستلهمون من مواقفه الخالدة ومن طريقته في حياته ما يسترشدون به في حياتهم وما يأخذون به حينما تفرعهم الحوادث أو تمزج بهم المخطوبات وفي الهجرة يعيشون أثرها وخطرها بالنسبة للإسلام والمسلمين ويشيدون بشجاعة عمر وجزمه وأثره في نشر الدعوة ووضوحها .

أما عيد الفطر وعيد الاضحى فتدافع فيها مواكب القرويين رجالاً ونساء وأطفالاً إلى ميدان السوق . أما الرجال . فيتزادون ويتبادلون التهاني والتهنئات بألفاظ تقليدية لا تتكرر في كل عيد . يرجون للتزوج في مثل هذا اليوم من العيد أن يكون على عرقات : وللأعزب أن تصحبه زوجة صالحة تكمل نصف دينه وتصحبه في الأعياد المقبلة . وأما النساء فلا يخرجن إلا لزيارة القبور والتزحم على الأموات وهؤلاء من المجائز أما الشابات فكانهن البيوت لطهي الطعام وإعداده والأطفال في الريف هم حجة العيد وروحه البرينة المرحمة ينهبوب لركوب الأرجوحة وروضة الخيل وهي تتسابق على طرقات القرية بين المزارع الفاخرة والجداول الجارية . وعيد الاضحى يحتل مكانة واضحة بين هذه الأعياد

© دخل ابن الحياط على المهدي فدحه ، فأمر له بمخمس ألف درهم ، فلما قبضها فرقها على الناس وأنشأ يقول :
لست بكفى كفه أبغى الغنى
ولم أدر أن الجود من كفه يعدى
فلا أنا منه ما أفاد دور الغنى
أقعدت . وأعداقي فأنفت ما عندي
قلما بلغ المهدي الخبر والأنياب أعطاه بطل
درهم ديناراً



هذه الأرض

- ① يبلغ قطر الأرض الاستوائي ٧٧٦ و ١٢٧٥٦ كيلو متراً وقطرها بين القطبين ١٢٧١٣ و ٧ كيلو متراً .
- ② تزن كتلة الأرض ٩٨ و ٥٤١٠٥ كيلو جراماً
- أى ٨٧٠ مليون مليون مليون طن ! . وهذا فى تزن مايزيد على ٥ أضعافاً لو كانت من الماء فقط .
- ③ ترتفع درجة الحرارة فى باطن القشرة الأرضية درجة واحدة مئوية كلما انخفضنا ٣ متر تقريباً ولو أنها تختلف اختلافاً كبيراً عن هذا فوق الكتل المحلية وبعض أنواع الصخور .
- ④ حيناً كانت الأرض كتلة من الغازات كانت درجة الحرارة فيها ٥٧٢٧°م وقد استمرت فى الانخفاض مدة تقرب من ١٥٠٠ عاماً حتى تصلبت .
- ⑤ تبلغ الحرارة الآن فى مركز الأرض مايقرب من ٢٠٠٠°م مع أنها على بعد ٨٠ كيلو متراً تبلغ ١٢٠٠°م .

اكتشاف المعادن

- إذا أراد العالم الجيولوجى أن يعرف نوع الطبقات المكونة للقشرة الأرضية فهناك عدة طرق لذلك وأسهلها أربعة :
- ١ — الطريقة المغناطيسية : وهذه تعتمد على اختلاف المعادن فى قابلية المنطقة فتحن فعمل مثلاً أن الحديد يتمغط بسرعة أكثر من الألومنيوم مثلاً . ويستطاع بهذه الطريقة أن يكشف عن الحديد ولو كان على بعد ١٥٠٠ متراً فى باطن الأرض .

٢ — طريقة الكهربية : وهذه تستعمل غالباً لمعرفة بعد المعادن عن سطح الأرض وهى تعتمد على اختلاف المعادن المتلامسة فى توصيل التيار الكهربى .

٣ — طريقة الجاذبية : وهى تعتمد على الاختلاف فى الكثافة كلما انتقلنا من مكان لآخر ، ويقاس هذا الاختلاف بجهاز ريكه مدرس الطبيعات فى جامعة بودابست سنة ١٨٨٨م وهو البارون رولاند فون أورتفوس .

٤ — طريقة الزلزلة : وهى أدق الطرق الحديثة وأكثرها تكاليف ولكن نتائجها تعوض مايسرف عليها ، وقد استعملت هذه الطريقة حتى الآن فى الكشف عن المواد البسيطة التركيب جيولوجياً كالاملاح — ويتنظر لها شأن هام فى المستقبل .

وهذه الطريقة — كما يدل اسمها عليها — تعتمد على إحداث زلازل صناعى فى باطن الأرض وذلك بالتفجير الكهربى لمواد توضع على أعماق معينة ، فتحدث الهزة الأرضية وتنقل الموجات حيث تستقبل بأجهزة تسمى « السيزموجراف » ، توضع على مسافات من مكان التفجير ، ونظراً لأن سرعة انتقال الموجة يتوقف على نوع المادة التى تسرى خلالها فإنه باستخدام عدد كبير من السيزموجرافات ، ثم معرفة الزمن الذى استغرقته الهزة فى الوصول إلى الجهاز يستطيع تعيين وتحديد المنطقة المحلية فى باطن الأرض .

عبد الرزاق العمروانى

عن الإنجليزية ،

الكويت وفلسطين

حول خبر لمراسل جريدة المصري ، بالعراق .

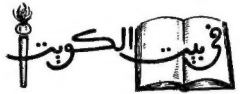
نشرت جريدة المصري في عددها الصادر في ٣٠ أغسطس ١٩٤٦ ، بعداد عنوانها اليهود هربون الأسلحة من الكويت ، مضمونها : « وصلت اليوم تقارير خطيرة إلى بعض الجهات في العاصمة العراقية تقول إن الصهيونيين يتخذون من الكويت - وهي بلد عراقي جنوبي العراق واقع تحت الانتداب البريطاني ويحكمه أمير عراقي هو الشيخ أحمد الصباح - واسطة تهريب اليهود والسلاح إلى فلسطين . وينشط هناك وكلاء الصهيونية نشاطاً عظيماً لإمداد العصابات الإرهابية بكل ما تحتاجه من مؤن وعتاد . وتقول هذه التقارير إن وكلاء السيوينيين يشترون السلاح علناً وبكل اطمئنان ، كما يقومون بتهريب اليهود الهاربين من العراق وإيران إلى الأراضي المقدسة لينضموا إلى العصابات الإرهابية وتشير هذه التقارير إلى أن شحنات كثيرة ترد من بعض دول الكتلة الشرقية عن طريق إيران ومن دول أخرى عن طريق البحر فيقلها الوكلاء السيوينيون ويقومون بتصديرها بطرق غامضة إلى جهات غير معروفة . وتهيب هذه التقارير بالحكومة العراقية وبالجامة العربية أن تضع حداً لهذا النشاط السيويني ، كما إنها تحث باللائمة على السلطات العربية في الكويت لعدم قيامها بأي عمل ضد أولئك السيوينيين المجرمين . وقد أرسل المشرع على البشة فور اطلاعه على ما نشر تفرافاً يضمنون ذلك إلى كبير من ولاة الامور في الكويت

كما إنه أرسل إلى المصرى ، الرد التالي ، ومعنى لكي يعرف قوتكم الامور على وجهها أن آيين لعزكم الوضع الحالي في الكويت حتى تدركوا أن هذا الخبر عار عن الصحة من جميع الوجوه .

الكويت إمارة صغيرة جميع سكانها من العرب وكان فيها جالية يهودية صغيرة طردت طرداً من الإمارة في أوائل العام الماضي ، وهي بلد غني ، وجميع مواردها يسد سكانها الذين يتصلون بالعالم الخارجي اتصالاً وثيقاً وبالأخص البلاد العربية المجاورة . وجميع الحوادث في البلاد العربية صدي قوي سريع في الكويت نظراً لما تتمتع به الكويت من موقع ممتاز ونظراً للوعي القومي الذي يمتاز به الكويتيون . وعند ما تقدمت مسألة فلسطين أخيراً جمع الكويتيون أكثر إغاثة لفلسطين جمعت في أي بلد عراقي بالنسبة لعدد السكان . ومنذ أسبوع عقدت في الكويت الاجتماعات لجمع مبالغ أخرى لإغاثة اللاجئين الفلسطينيين والكويت هي البلد العربي الوحيد تقريباً الذي ليس فيه جالية يهودية ، وليست له أية معاملة مع أي فرد أو هيئة يهودية ، وليس له اتصال اقتصادي مع فلسطين ، ولا تربطه مواصلات مع هذا القطر إلا عن طريق البلاد العربية الأخرى . وهناك رقابة شديدة على استيراد السلاح للكويت لأني غرض من الأغراض ، وغير مسموح بدخول اليهود إليها إطلاقاً . وليس هناك كويتي يجرأ على القيام بعمل كهذا ولو حدثته نفسه بذلك لثق في الحكومة

ومن الشعب اليقظ ما رد على أسرع وقت لكل ذلك فإني أعتقد أن هذا الخبر الوارد من بغداد لابد أن فيه لبساً فأت مراسلكم تحقيقه . ولما في هذا الخبر من تشويه لسمعة بلد يعمل جامداً على أن يكون في مقدمة البلاد العربية إخلاصاً للفكرة العربية فإني أرجو نشر هذا الرد في أول عدد من المصري الغراء ..

وقد أرسل الحاج ثنيان القانم الرد التالي : « قرأنا هذا الخبر بالبالغ الدهشة ، وإذا كان هناك من يلام فهو الذي أرسل إليكم هذا الخبر الخبيث ، وإنه ليسوءنا حقاً . أن يصدر من جارتنا الكبيرة ، العراق ، الذي تربطنا به روابط لا تنفصم عراها . والكويت بعد هذا جارة لبلد عربي آخر هو المملكة العربية السعودية ، فلو فرضنا جدلاً أن هناك محاولة لتصدير السلاح لليهود فإنه لابد أن يمر في طريقه بهذين البلدين أما إذا ذهب مجرداً فإنه لابد أن يمر بمصر . وكلنا يعلم أن بلاد الجامعة تفحص كل ما يصدر إلى هذه البلاد بدقة . ولا يستطيع أحد أن يثبت أن شيئاً من هذا حدث في يوم من الأيام . أما أن تكون الكويت مركزاً لتهريب اليهود الهاربين من العراق وإيران فيمكن لنفيه أن للكويت تمتع منذ عام دخول اليهود إليها بل تمتع الموجودين فيها . وإنفة الانفس في الكويت تجعلنا نطمئن إلى أن القادعين إليها يعرفون بسرعة ومدخلها المحدودة تجعل من السهل القبض على كل غير مرغوب فيه ، وقد نشرت المصري خلاصة للردين في عدد ٤ سبتمبر ١٩٤٦ »



الامتحانات

ظهرت نتائج الامتحانات للدور الثاني في جميع المدارس
عدا الجامعة ، وقد نجح في الشهادة التوجيهية : خالد خرافي
وخالد عيسى وعلى زكريا ونجح شهادة الثقافة : عبدالرزاق
الحالد وعبد العزيز الصرعاوي ويوسف الشامي .

ونجح في النقل إلى السنة الرابعة الثانوية : عبد الكريم
عبد الملك ونوري عبد السلام .

ونجح في النقل إلى السنة الثالثة الثانوية : سليمان عبداللطيف
وعبد نصر الله .

ونجح في النقل إلى السنة الثانية الثانوية : عبد الكريم سلطان
ونجح في النقل إلى السنة الرابعة بمدرسة التجارة
المتوسطة : محمد الفهد .

ونجح في النقل إلى السنة الثالثة بمدرسة التجارة المتوسطة
يعقوب الحيسى .

وبذلك يكون جميع طلبة البيت قد نجحوا في مدارسهم
هذا العام . عدا ثلاثة طلبة خانهم التوفيق . وهذه نتيجة
باهرة تدل بوضوح على مدى ما وصل إليه بيت الكويت
من نجاح على فائق . وعلى مدى ما وصل إليه الطلبة من جد
 واجتهاد في سبيل تحقيق الغاية النبيلة التي جاءوا مصر من
أجلها . وستنشر في العدد القادم كشفاً مفصلاً بتوزيع الطلبة
الجديد على المدارس المختلفة .

الرياضة

يجري العمل في إعداد ساحة كرة السلة إعداداً جديداً
بحيث تكون وافية بالغرض ، لاستقبال النشاط الرياضي
والمباريات المنتظرة بين البيت والفرق الأخرى .

إلى الكويت

غادرنا إلى الكويت الزميل عبد الكريم سلطان . ولا

المعارف

وصل الكويت جميع أعضاء البعثة التعليمية المصرية وعلى
رأسها الأستاذ طه بك السويدي مدير المعارف . وتكون
من ١٠ أساتذة وخمس مدرسات وأربعة شيوخ للبعد الديني
وقد فتحت جميع المدارس .

التبرعات للاجئين الفلسطينيين

قام الأهالي بجمع مبالغ كبيرة من المال لآغاثة اللاجئين
الفلسطينيين إلى منطقة البصرة وقد بلغ ما جمع في الجلسات
الأولى ٩٥ ألف روبية

الماء

وصلت إحدى الباطنات الثلاث اشترتها الحكومة لجلب
الماء من شط العرب .

الحرائق

شبت عدة حرائق في الكويت في أوقات متقاربة هذا
الصيف فبعد حريق عمارة موسى المريدي احترقت سفيتان
للحمد وشب حريق صغير في بيت البلدية وحريق آخر
كبير في الموقع .

الحج

قامت طائفة من الكويت إلى جدة تحمل ٢٤ راكباً لأداء
فريضة الحج وهذه أول طائفة تقوم من الكويت لهذا الغرض
الميناء

يجري العمل حمة في تشييد مخازن ومباني الميناء الجديدة
وقد انتهى العمل من إنجاز بعض المخازن

يزال هناك الزملاء حمد رجب ومحمود توفيق ويعقوب قطامي
وعبد العزيز الصرعاوي ويوسف الشامي وخالد عيسى ،
وينتظر وصولهم قريباً ، أي قبيل العام الدراسي الذي سيبدأ
في ١٨ أكتوبر سنة ١٩٤٨

يوميات بحار .

١- رجب

لم يمض على وصولي من الغوص خمسة أيام حتى طلبني
« نوخذ السفرة » لأبدأ العمل في سفنته لأنه لم تبق على
الموسم إلا أيام معدودات يجب أن نبحر فيها سفينتنا للرحلة
القادمة . وما أن علت زوجتي بالبحر حتى وقع عليها
كالصاعقة وانخرطت أمامي في بكاء مرير . ولا لوم عليها
إن بكيت إذ لم تتمتع بعادة الحياة الزوجية التي طالما تآقت
إليها وانتظرتها بفارغ الصبر .

لأننا معشر البحارة قوم نكون السواد الأعظم من
الشعب الكوبي الذي عاش ولا يزال يعيش على البحر .
حياتنا تمشي على وتيرة واحدة . عمل شاق متواصل تقضيه
في عرض البحر وبين أمواجه .

حياتنا كلها مغامرات ومخاطرات !
حياتنا غربة مريرة ، بعيدة عن الأهل وفي متاعى عن
الأوطان والأصحاب .

حياتنا شقاء وعذاب ..
حياتنا معلقة بين يدي الأقدار .
فالبحار منا يرقب الموت في كل يوم بل وفي كل ساعة
فهو لا يدري أنهب اليوم عاصفة هوجاء تودي به وبأصحابه
فيطوهم البحر بين أمواجه وينتلعم إلى قاراه أم ترتطم
سفينهم غداً بجزيرة صغيرة في عرض البحر فيذهبون
ضحية الأقدار .

لأنني لأريد أن أتحديث عن مصاعب البحر ومصائبه
الكثيرة وحوادثه المتعددة ، فقد سبقني في هذا المضمار
كثيرون ولو أردت لما استطعت أن أحصرها في هذه
اليوميات القليلة المختصرة .

٥- رجب

ذهبت اليوم مبكراً إلى « ديوان النواخذة » حيث
وجدت جمعاً من إخواني البحارة فأخذنا نتحدث في شؤوننا
ومصائبنا وأخذت أستمع إلى كل واحد منهم . وهنا
يأخذك العجب إذا قلت لك أن كل واحد منا نحن البحارة
قصة مريرة مؤلمة .

فهذا شاب لازال في أول شبابه وصل أمس من
الغوص وطلب اليوم للابتداء في العمل كما طلبت وعجبت
حين سأله - ويحق لي ولك أن نعجب - عن عدم
استطاعته البقاء بين أهله وعدم الموافقة على هذا السفر
المبكر عجبت عندما قال لي إنه لا يستطيع الرضا لأنه مدين
بمبلغ يقدر بالآلاف من الروبات ..
أما كيف تجمع عليه هذا المبلغ الكبير من الدين فهذا
مأسأمرده موجراً .

قال الشاب وهو ينفث دعان سيجارته بعصبية ظاهرة
ويرسل الزفرات واحدة تلو الأخرى ، قال: إنني لم يمض على
في مزاوله هذه المهنة - أي مهنة السفر - إلا سنة واحدة فقط .
وبادرنى الشاب عندما حاولت أن أفتح في لأسأله قائلاً:
على رسلك يا صاح ، فأنا متوقع سؤالك هذا وعالم بما يدور
في خلدك أفتريد أن تسألني كيف تجمع على هذا المبلغ الضخم
وأنا لم أزال هذه المهنة إلا سنة واحدة ، وقيل أن ينتظر
حتى الموافقة على سؤاله استمر يسرد قصته قائلاً :

لقد كان لي أب قضى عشرين عاماً في خدمة هؤلاء القوم
وتراكم عليه مبلغ جنهم لم يستطع سداده لقلة المحصول وكثرة
المصروف ، وعندما اختاره الله سبحانه وتعالى إلى جواره
طالب دأثوره بما لهم عليه من دين ، وبما أن والدي لم
يترك لنا غير هذا البيت - إن صح أن يسمى بيتاً - الذي
اسكنه والدي وأخواتي لم يتورع هؤلاء القوم من مطالبتنا
بإخلاصه ؟ .

وحين تسأل أو تتحجج يقولون لك إنه القانون ؟ أي
قانون هذا الذي ينص على تشريد مثل هذه الأسرة المسكينة
وعلى فرض أن القانون نص على ذلك فأين الإنسانية أين
الضمير ؟ أيرضى أحدكم أن يرى عائلة تقدر من بيتها لالذنب
جنته . لتعيش عائلة على المجتمع ؟ هل يسمح ضميرك أن
ترك هذه العائلة يتيسر لتسكن على قارعة الطريق أو في
أماكن مهجورة ؟ ؟

وأقسمت والدي - رحمه الله - حين علت بالأمر
أغلظ الإيمان على أنها لن ترح البيت ولو كان في ذلك
هلاكاً وأخذت تبكي وتندب وأخواتي من حوها يبكين

أيضاً ويندن ، وكان منظرأ بفتت الأكباد وتمتيت لو
أنني مت قبل أن أرى أسرق على وشك التشرذ .

وعندما ذهبت إلى و النواخذة ، أسألهم الرأفة والعطف
على هذه الأسرة التي تكبت عوت عائلا ، وهامى ذى تستكب
في فقد بيتها وملاذها وكل مائتي لها في الوجود . أتدري
ماذا كان جوابهم على ذلك ، طلبوا إلى أن أكتب على
نفسى تعهداً بأن أعمل في خدمتهم وأسافر مع سفنهم حتى
أسدد ماعلى أبى من دين ؟ وهكذا وقعت ذلك العقد الجائر
تحت تلك

الظروف
الحرجة
الفاشية .
وها أنا ذا
الآن
لا أستطيع
التصرف في
حريتي
الشخصية التي
هي ملك لكل
إنسان بل
ليخيل إلى
أنني مملوك
لهؤلاء القوم
يتصرفون في
كيف يشاؤون
وهذا شاذ
يقول إنه
أراد أن ،
يسافر مع
هؤلاء
النواخذة

أغنياً على أخ و رقت بؤدم
و كبرت هذا الدهر خربة ناقد
لا أشتري بعد التجارب صاحباً
ويجي طورا ضره في نفقه
فصبرت لم أقطع جبال وداده
وأخ أطلت فإراى لي طاعة
وتركت حلو العيش لم أحفل به
والمرء ليس بفاهم في أرضه
أنفق من الصبر الجميل فإنه
واحلم وإن سفه الجليس فقل له
فأحب إخواني إلى أبشهم
لاخير في بر الفنى ما لم يكن
ألقى الفنى فأريد فائض بشره
يارب مضططين الفؤاد لقيته

وأمنت في الحالات عقي غدرو
حتى أنست بخيرم ويشرو
إلا وددت بأنني لم أشرو
جهلاً وطوراً نفعه في ضرره
وسرت منه ما استلمت بستره
حتى خرجت بأمره عن أمره
لما رأيت أعزّه في مرة
كالصقر ليس بصائد في وكرو
لم يخش فقراً منفق من صبره
حسن المقال إذا أتاك بهجره
لصديقه في سرره أو جهره
أصني مشارب برو في بشره
وأجل أن أرضى بفائض بره
بطلاقة تفنيك ماني صدره

« أبو فراس الحمداني »

هذه المآسى . .

لم نستطيع مقابلة النواخذة في هذا اليوم لأنه كان
مدعوا في حفلة سمر خارج المدينة . .

طابق الأصل ،

باسم عبد العزيز قطامي

وعندما جاءت السنة الثانية طالبوه بدفع المبلغ الذي
أخذهم منهم وعندما حاول أن يفهمهم بأن السبب الذي
أقعدهم عن العمل هي تلك الجروح التي أصيب فيها بينما كان
يؤدي عمله في سفينتهم ، فبدلاً من أن يعطوا عليه ويعطوه
تعويضاً على ذلك أجبروه على أن يدفع ماأخذه أو أن يسافر
معهم بدون سلف .

ولما كان لايمك سداد ذلك الدين اضطر صاغراً
على السفر معهم ومنذ ذلك اليوم والديون تراكم عليه حتى

أصبح يجرأ
على ترك أهله

وحسبه
ليساfer مهم
عله يستطيع
أن يسدد
ماعليه من
مال .

وغير
هذا وذاك
كثيرون لهم
من القصص
مالو أردت
سرده لطلال
في الحديث
ولتشعبت
أماى
الطرق بل
إنني لأحتاج
إلى المجلدات
لأجمع لك
مثل

أمناء « داكوتا »

« بقية المنشور في العدد الماضي »

عبرهما محمدان إلى لاشي.. كالآله .. ولست نظر جاري
الانجليزى فلم يمر الأمر اهتماماً ، وأكد لى أنه و لاشي ..
وكاد روى بفرح ، ونفسى تلمثن لتأكيد لولا أى
تذكرت رودة الانجليزى التقليدية المشهورة فقامت أستجد
بالركاب أربهم هذا الذى يسيل على الجناح قصر الطيار
لنا ذلك بأنه إما أن يكون من لعل الأنقرة الجوية أو ماماً
اندلج على الجناح قبل الرحيل وهدأت النفوس لهذا التعليل
فقد كل الطيار بالنسبة لنا نحن الركاب كالطبيب للرضى
لا يصدر أحكاماً خاطئة أو مبتسرة ، فبواب بين أطفال
بتلاعب في عواطفهم كيف شاء . ويوجه مشاعرهم حيث
أراد ...

هذه دمشق .. صاح أحد الركاب بلفت نظرى إلى أن
عاصمة الأتوميين تحتنا وتطلعت فبذا المروج تحيط بالمدينة
التاريخية العظيمة وإذا بمزاج الحظفة منسقة على أشكال
بدئية زاهية تبدو على شكل مربعات ، والمناظر شائعة نحو
السماء تملأ الواحدة الأخرى في اعتزاز ونظر .. وكأشما
استفل الطيار فترة الهدنة بيننا وبين اليهود في فلسطين فبيط
بالطائرة قليلاً ليعبنا على الرؤية فإذا الأبنية الساقطة
المعينة تبدو وكأنها منقوشة نقشاً زينة تلك الطرق
الواسعة الفسيحة وهذا السهل المتبسّط الذى يحتضن أم
المدائن .

وارتفعت الطائرة مرة أخرى فقد أقبلنا على الجبال ..
الجبال المجلّة باللؤلؤ البيضاء الناصعة كالمظن وباله من
منظر ساحر حين تحس بالطائرة ترتفع وترتفع ، خشية
أن تصطمم بالقمم الرائعة التى تعلوها الثلوج فأصبحت
لانسكاد تبين ، وحين نهد من نظرتك تلك القمم ثم تنفج
بقنة كالستارة المسرحية لتريك منظرأ هو السحر يعينه ذلك

... وانطلقت وداكوتا، تسبح في الجو بكبرياء وصلف
تهدر بحركاتها كالغاضبة ، وتبقى بدواليها الهواء شفا، وأنى
يبصرى إلى الأرض ... الأرض التى يعيش عليها إخواننا
أبناء البشر ، فإذا بها تضال في عيني وتضفر . حقاً إن
الإنسان حري بأن يبحث له عن عال أوسع من هذه
الكرية الصغيرة ، فإنها ليست عظيمة الشأن إلى ذلك الحد
الذى كنا نتصوره ، إنها صغيرة .. صغيرة جداً ، ولكن
الذى يجعلها كبيرة في حسابنا ، عظيمة في مداركنا إنما
هو ما يحاينا الله به من نعمة التصور والخيال الذى تقرب
به المسافات وتختصر بواسطته الأبعاد، ولكننا في الحالات
الاعتيادية لنعس هذا ولا نلتفت إليه ، فيفرا ما يخلصنا على
أسرأنا الأرض ، وانطلقتنا أحراراً إلى أجواز الفضاء
فإن مرة تصورنا وخيالنا تتلقى هي الأخرى أعظم مما
كانت وأبعد مدى ، أشهد أن الخيلة الإنسانية على ظهر
أمناء داكوتا ، أوسع قدرة منها على أمناء الأرض ..

وانتهت على صوت الطفل الصغير وهو يناغي الركاب
وهم يحارونه ، فإذا بهو الطائرة يزداد بهجه ويملاه السرور
وإذا الركاب أسرة واحدة يشتركون في إحساس واحد ،
انمحت منهم الفروق واضمحلت تلك الأقيسة التى صنعها
الإنسان ليفرق نفسه وبقيت فيه أسرة واحدة ، أسرة
أصيلة هي الأخوة الإنسانية العظمى ، وتطلعت إلى أمناء
الأرض من خلال نافذة الطائرة فإذا بهر الفرات يتلوى
كالثعبان متعرجاً يرتقى المرتفعات ويملأ الأكاث ، هكذا
عالمنا منذ الأمد البعيد.. وإذا بالمدن تمر من تحتنا في هدوء...
ولجأة رأيت على جناح الطائرة سائلاً يجرى حيوطاً
متلاحقة .. وفزعته .. لعل خلاطراً على غزن البزين
في الطائرة .. وأرعيتني هذه الفكرة ووقفت عيتاي في

سماحة الإسلام

التاجية الاجتماعية تنصر هام إذا تصدع هوى المجتمع إلى الحنيض ، لذلك نجد أن معظم الآيات المدنية تعالج المشكلات الاجتماعية بعد أن دعت الآيات الملكية المستدة بالجميع المقيدة في نفوس العرب .

وقد نهجت الشريعة للإصلاح الاجتماعي صراطاً مستقيماً ، وهناك تقاليد ليست من الدين في شيء ، غالب فيها بعض الناس مغالاة جعلتها من الدين على طرق تقيض ، وقد جاء الإسلام لسعادة البشرية ، ومن أسس هذه السعادة أن يقوم الائتلاف والتوادد بين الأفراد ، قال عليه السلام « الأرواح جنود مجنونة ما تعارف منها ائتلف ، وما تناكر منها اختلف » ، وهذا التعارف لا يقوم في الغالب إلا بعد الرؤى والالتقاء . والآلف لا يكون إلا عند القتال في الميول والامحاضات ، لأجل هذا أجاز الإسلام رؤية الرجل للمرأة إذا ما عزم على الزواج منها ، والمقصود من هذا أن يعلمن إلهما قبل الدخول بها ، وهذه الرؤية تشمل الوجه والذراعين والساقيين والقوائم بأجمعه ، وللإسلام في هذا نظرة عالية وحكمة بينة ، لأن الزواج رباط مقدس له حرمة ، وهذه الشريعة يجب أن تنبئ على توافق الخواطر وامتزاج الأرواح والميل المشترك من جانب كل من الزوجين هو الجوهر الأساسي الذي يجب أن يقوم عليه الأثران ، وبذلك تتوفى حدوث فرقة هي أكره شيء عند الله ، إن أبغض الحلال عند الله الطلاق . . . وإن في عدم رؤية الرجل للمرأة قبل الدخول مجازة قد تغلب الحياة الزوجية المنتظرة إلى جميع دائم . لكل ذلك أفسح الإسلام ، وهو دين السماحة واليسر ، المجال أمام الزوجين لانتخاب شريك الحياة . وأضاء الإسلام الطريق بسنة الرسول الكريم ، التي سار عليها أمحابه رضوان الله عليهم ، وقد قال عليه السلام عليكم بسني وستة الخلفاء الراشدين من بعدى . . .

خالد جلال

كلية الشريعة

بعث الله إلينا الرسول الأعظم ، وحله رسالة القرآن الخالدة على الدهر ، فسلك بالأناس مسلكاً وسطاً ، لا إعتات فيه ولا مشقة ، قال عليه السلام : إنما بعث بالحنيفية السمحة ، وروى عنه عليه السلام أنه ما خير بين شيئين إلا اختار أيسرهما ، وإننا لنجد الكثير من العادات والتقاليد الموروثة التي أفسدت نظام المجتمع بين العرب حينذاك وقد عمل القرآن على محاربتها واستئصالها ، لأنها تقوم على التقليد الأعمى ، إنا وجدنا آباءنا على ذلك وإننا على آثارهم مقتدون ، وقد نهج الإسلام سبيل الإصلاح الاجتماعي لأن

هو سهل البقاع ، وهو سهل واسع عميق تقوم على جانبية سلسلة من الجبال المقيمة بالثلوج فإذا توسطته الطائفة اكتشفنا الجبال من كل جانب والتفت في غلاله من السحب الأبيض يسرح فيها الخيال إلى مدارج أفق الصبح المقدسة وينتقل فيها الإحساس إلى نوع من الإيهام الصامت اللذيذ وتتعلق الروح من عقابها طائفة على جناح من الأرواح الجيلة لأول لها ولا آخر .

وقيل هذه نهاية المطاف . . هذه بيروت . . عروس فينيقية . . وهبطت أمنا داكوتا تهادى في جلال ووقار تنارجح ذات أنفين وذات الشمال . . ثم هبطت على أرض المطافر في أفق وكبرياء ، ونزلت وأنا أحد الله أن أتاح لي التمتع بهذه السفرة اللذيذة . . وسرت نحو بناية المطار ناظري لا يفارق أمنا الرثوم وهي جامئة على الأرض ساكنة رائمة كما كانت في عنان السماء ونظرت إليها نظرة الوداع وقد حملت نظركي أسى أنواع الشكر وعرفان الجبل مضى لها غير حانت ألا أركب ، إن مكنتني الظروف وساعفني الزمن ، إلا طائفة مهما قريت المسافة . . وأقبلت أحي أمنا الأرض . . .

فهد المدبري

ابن العاقول

حانا

الحج

قال تعالى : « وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالاً وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عمق . ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في أيام معلومات . »

والحج من أهم العوامل في تأليف قلوب المسلمين وتوحيد كلمتهم واجتماعهم على الحق وعلمهم على توثيق عرى المحبة والأخاء . وهو فرصة أتاحها الدين للسلمين للتعارف فيما بينهم منها بمدت الثقة ، ولتأزر والتعاقد والتكاتف في مختلف شئونهم ، ولتدرس أحوالهم واتخاذ خير السبل لإصلاحها وإعلاء شأنها . فبتلك قصد نبيل سام في دعوة الله للناس إلى الاجتماع في مكان واحد متجهين نحو قبلة واحدة ، متعدين في الشعور والاحساس .

والحج رياضة للأجسام كاهور رياضة للنفوس ، وكثير ما يجيئون إلى كثير من الأقطار الثانية بنية السياحة والاستمتاع بالمياه المعدنية فلما حووا إلى بيت الله وزاروا تلك الأماكن التاريخية المقدسة واستمتعوا بشرب مياه زمزم ومياه العين الزرقاء بمدينة رسول الله عليه السلام .

وفي الحج تعمير البلاد المقدسة ورواج لأحوالها ومساعدة لأهلها ، لتصل أبد الدهر كما شاء الله كعبة للسلمين ، والقلب النابض للأمة المحمدية . وعديد المساعدة لأهل هذه البلاد الطاهرة بحبيب دعوة سيدنا إبراهيم عليه السلام « ربنا إني أسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل أفئدة من الناس تهوي إليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكروا »

وإن من الميسر على كل إنسان أن يؤدي هذه الفريضة بالاقتصاد في المعيشة وفي نفقات السفر ، فإذا توافرت بعد ذلك الزمة الصادقة والشعور الديني الصحيح . تبيأت الفرصة لنيل هذه المرتبة وتحقيق هذا الركن من الدين .

محمد السروي



المرأة والرجل :

المرأة أقصر من الرجل بمقدار أربع بوصات ونصف وأخف وزناً بمقدار ١٥ وطلا . وأصغر عظاماً بمقدار ١٤٠ جراماً . وتعيش أكثر منه بمقدار ٤/٣ سنوات . ونسباً قلبها أسرع بمقدار ٨ ضربات في الدقيقة . وضغط دمها أقل بمقدار ١٠ نقط . وهي أكثر حركة وتبدلاً من الرجل بنسبة ١:٥ وأقل تأثراً بالخمر بنسبة ٧:١ وأقوى في حاسة الشم بمقدار ١٠٪ . وقابليتها للشفاء في العمليات الجراحية بمقدار ١٠٪ . وتأكّل أكثر منه بنسبة ٣:٢ وسرعة التحمل فيها أكثر بمقدار ٧٪ .

أقدم الأشجار :

في كاليفورنيا أشجار لا يقل عمر الواحدة منها عن آلاف السنين ، ولقد بدأ نموها قبل البدء في بناء أهرام الجيزة . ويبلغ ارتفاعها ٨٥٢ قدماً ، ومحيط قاعدتها ٨٨ قدماً . ويعمل المسئولون هناك على الانتفاع بهذه الأشجار باستخدام جنوبها كعراجات السيارات والدبابات ومساكن للعمال

من أسلحة الحشرات :

في جولة نوع من الحشرات تفرز مادة عذرة تترك النمل يأكلها ليفقدوه ثم تنقض عليه في الحال وتلتهمه انتقاماً .

أعظم حادث انفجار :

هو الثوران البركاني الذي حدث في جزيرة كراكاتوا الواقعة بين جزيرة جلاوة وسومطرة . وقد حدث في صبيحة ٢٧ أغسطس سنة ١٨٨٣ وارتجت بسببه جميع أنحاء العالم واخفت ثلثاً الجزيرة . وتهدمت أكثر من ٣٠٠ قرية على سواحل جلاوة وسومطرة ، ومات أكثر من ٣٦٠٠٠ نسمة وبلغ ارتفاع الموج بسبب هياج البحر أكثر من عشرين متراً وقد اختفى الجبل الذي حدث فيه البركان وأصبح أثراً بعد عين

رب ضارة نافعة .

كل في حقله يزاول عمله مجد وإخلاص ، ممتاز به الفلاح الذي يملك قطعة من الأرض ، توارثها أباً عن جد فهو كقطعة من جسده ، إذ يجهم حصان من مزرعة (عبد الجليل) على مزرعة جاره القريب (هاشم) فما كان من ذلك الحصان المروح السريع الوثبات إلا أن أتلّف كبة كبيرة من أشجار الفواكه الصغيرة ومن المحاصيل الزراعية التي كانت في أدنى أدوار نموها وترعرعها ولم يهدأ إلا عند ما أوشك أن يقضى على جميع نباتات مزرعة (هاشم) وعند ذلك حل العدا على الصداقة بين هاتين الأسرتين فقد أصر هاشم على قتل الحصان مهما كان نوعه ، ولكن صاحبه أبى ذلك لأنه كان حصاناً عربياً ممتازاً ، لا يسيل الحصول على شيء له وكان عبد الجليل يعلق عليه آمالاً كباراً فكانت رغبته أن يدخله في حلبات السباق على محصل من ذلك على مكسب وأفر ينثني عن أعمال الفلاحة الشاقة ، فطلب من جاره أن يفييه من هذا الجزء وهو على استعداد لأن يعطيه أى مبلغ يرغب فيه ولكن هذه المحاولات لم تجد قبلاً ، وانقضت القرية إلى قسمين كل يؤيد أحد الطرفين وأخذ العدا يشتد بين أفراد تلك القرية بصورة مزعجة فكانت يهرأهم القتل والحرق ووسائل الانتقام المتعددة واستمرت حالة هذه القرية حوالي عشر سنوات لا يسودها إلا القتل والاضطراب لخل الحراب والقوضى وتناقصت المحاصيل عاماً بعد عام . وبعد هذه المدة الطويلة برغ لمر جديد على سماء القرية إذ تأمرت الدول القرية قسمت فلسطين بين سكانها الحقيقيين والدخلاء ، وعند ذلك قام عرب فلسطين يذاهبون عن حقوقهم فكانت حرب العصابات ضد اليهود وكانت قرينتا هذه بين مستعمرات يهودية فكانت محلاً لهجوم الصهيونيين عليها وكان هذا الهجوم على هذه القرية يتطلب منهم أن يكونوا صفاً واحداً ضد عدوهم لكن يستطيعوا أن يصدوا هجماته المتلاحقة ، وعند ذلك جمع (عمدة) القرية أعضاء ونصيحهم بأن يمددوا كما كانوا من قبل ، فوجدهم على استعداد كبير لأن يسطعوا ويكونوا بدأ واحدة ضد عدوهم . وقد تم له كل شيء على ما رام ، ورجعت القرية على ما كانت عليه من قبل . ورب ضارة نافعة ؟

يقرب المحرم

كان السلام والرغاء يرفران على أرض الميعاد عام ١٩٣٨ عندما وقع طرف من هذه القصة في ذلك المين . فقد كانت المحاصيل وفيرة ، والواشي نائمة في مراعيها وأشجار الحوامض غزيرة الإنتاج ، وكان سكان قرية .. يعيشون مطمئنين في ذلك الخير العميم ، يساعد بعضهم بعضاً إذا جد ما يدعو لذلك ، ولم يكونوا سكان قرية واحدة غلب ، بل كانوا أفراد أسرة متآخية . وفي أحد الأيام بينما كان الفلاحون يشغلون في مزارعهم قال مستدكاً : إنك تنهني يا صديقي بنهجة أنا منها براه ولعل لك العذر في ذلك فيظير أنك لم تنهم ما أعني . فأنا لم أقل ذلك إلا ليجعل لي أن أقوله وإلا كنت عمياً في أن تدعوني جاهلاً بل وغياً بليد التفكير جامد الشعور . ولكن المجتمع — مجتمعا — هو الذي يشكر علينا ذلك وهو العقبة الكداء وحجر العثرة التي تقف في طريقنا ونحول بين وبين إرضاء رغبتي واشتياح ميولي لأن الموسيقى عندنا لا يتولى أمرها ولا يقوم على شئونها إلا ال (...) . قلت : لو كنت مكانك يا صديقي لما القيت للجنح بالا أو أمرته أمة لأن الذنب ذنبه هو وليس ذنبك أنت حينما نزل بالموسيقى من سماتها الرغبة ومكانها السامقة إلى المنزل الوضيعة مخفر من شأنها وأوكل أمرها إلى هؤلاء (...) الذين تحدث عنهم . وإذا كان مجتمعك لا يقدر هذا الفن العظيم حقيقة ولا يتره من نفسه الميزة اللاتقة فأمر بك ألا تراعيه أو تداريه أو تكون له عبداً ليس لك إلا الطاعة العمياء التي لا يوجبها تفكير ولا أذان . فكأن يا صديقي سيد نفسك وأعمل ما حولك مادمت ترى أنك على صواب وأن غيرك على خطأ وما دمت ترى أنك لم تنس إلى أحد أو تقسط له حقاً . ولا تعتقد أبداً بأن هؤلاء الذين قيدوك بهذه القيود الزمنية بأوفر منك ذكاً أو أصوب تفكيراً . ولو أن كل شاب منا خضع أو تردد أو أحجم عن الأقدام في سبيل غاية يصبروا إليها لبقينا في مكاننا جامدين لا نقدم خطوة إلى الأمام ولا نصل إلى هدف وويل لنا حينئذ من أنفسنا ، وويل لنا من غيرنا فقد حق علينا الحشران المين إلى يوم الدين . .

على ذكرها الانصاري

نحن والموسيقى

كنا - أنا وصديقي - نتمشي في الصفاة ، نخادع النفس بانفروخ عنها ونومهما بإدخال المروور والبهجة عليها وكان الجو حاراً خافتاً بالزهم من أن الوقت أصيل ، وأنه لم يبق إلا ساعة أو بعض ساعة حتى تودع الشمس هذا العالم الغالي . . وكانت أصوات التعاج والحير والجبال (عفواً) تخرج فتكون أصواتاً غريبة تزج السمع وتحدث في النفس تأثيراً غامضاً مبهماً لا يستطيع أن أحد مداه أو أصغر غوره بالضبط . . وكانت سيارات الشركة الضخمة تروح وتجيء كثير من حولها سحياً كثيفة من الغبار تملأ الأنوف وتحول بينها وبين استنشاق النسيم العرل الرتيين . عفواً مرة أخرى لما كنت أقصد بذلك وصف الطبيعة في تلك الساعة . هذه الطبيعة التي خلقت علينا بهاها وساعدنا بها نحن على ذلك واتحنا لها الفرس . . ولم أقصد أيضاً أن أصف شعوري أو أجبر عما يحول في خاطري فلا أعلن أنني سأوفى في ذلك لو حاولت أن أصدق فيه ، وإنما هذه مقدمة لم أجد منها بداً ولعل السبب لا يخفى . وكنا أنا وصديقي وقد وصلنا قصر (نابف) وقد أخذت تلك الضوضاء التي تحول بيننا وبين حرية الحديث وسلامة التفكير تخفت وتتناقل دويداً دويداً وكان الحديث قد جرتنا إلى موضوع (الموسيقى) فلأحظت من صاحبي حماساً ونشاطاً غير مسهودين فيه إلى الخوض في هذا الحديث أدركت منها أنه يحب لهذا الفن الجميل . . قال : لكم أجد في نفسي ميلاً للموسيقى وشغفاً بها . أنني أشعر بأن كل من عجد العزف على آلة موسيقية يحس بشوة وراحة لا يشعر بها إلا من الله عليه هذه النعمة الجليلة . . قلت : هذا صحيح . . فما الذي يمنعك إذن يا صديقي أن تتعلما مادمت تجد في نفسك إلهاماً لهذا الميل ؟

قال : هناك عوائق . .

قلت : عوائق ؟ وما عسى أن تكون تلك العوائق ؟

قال : التقاليد . .

قلت : وما دخل التقاليد يا صديقي في الأمر كل ما هناك أن تشترى آلة موسيقية تفضل العزف عليها وتلقى دروساً على يد فنان موسيقى . .

قال : هذا أمر أسهل ولكن المشكلة في هذه الآلة أن أضنها ؟

قلت : في بيتكم طبعاً سهل هناك مكان آخر . .

قال : في بيتنا ؟ إن هذا مستحيل فأن أبي لا يسمح لي بذلك . . ثم هناك الجيران . . أنهم لاشك سيستكثرون من ذلك ويمبروني به .

قلت : أما أبوك فلا أعرف وجه الصواب في معارضة لك . . وأما الجيران فربني أعتقد بمكسر ماتري . أنني متأكد بأنهم سيطيرون كلما صالحت مسامعهم أنغام الموسيقى الشعبية . . ومن متأكد بميل سحر الموسيقى على الألباب ؟ . . قال : إنك لم تفهم ما أقصد يا أخي . . إنهم قد يرتاحون لها حينما يهتفون وقد يحسون بلذة ، كل ذلك في سرهم ولا يستطيعون أن يبرحوها بأفهامهم أو يبدوا ارتياحهم لأنها عيب . .

قلت : ماذا تقول ؟ عيب ؟ الموسيقى عيب ؟ ! إنك يا صديقي تفتقد حق الموسيقيين وتظلم أولئك العباقرة الذين قدموا للعالم ثروة روحية من الألحان السليمة لا زالت تتردد على الأسماع تقسموا بالكنوس وتقلها إلى عالم آخر كله سحر وكله جلال وكله جمال . . لأنني أعجل يا صديقي في أن أعرف رأيكم بجهلك وعدم تقديرك للموسيقى . إن الغربيين ولست في حاجة أن أقول لك أنهم أرق منا حضارة وأكثر تقدماً يهتمون بالموسيقى أمراً ضرورياً لا يستغنون عنه إلا إذا استغثوا عن حاجتهم من الطعام والشراب . . وإن كل بيت حتى بيوت الفقراء منهم - لا يغفو من تلك الآلة الشهيرة (البيانو) وأنهم يتقنون أدوار أطفالهم بالموسيقى قبل أن يملأوا عقولهم بالعلوم لأن الموسيقى تفصل عقولهم وترفع أحاسيسهم وتهذب نفوسهم وترقى أدواقهم . . ثم إنني لأدري ما بالنا نحن معشر الشرقيين نحبب بالغربيين وتهربنا حضارتهم ولكننا لا نحسن استغلال هذا الإلهام ولا نحسن منه الفائدة المرجوة . . فلا نحاول أبداً في أن نكتفي من علومهم أو أدابهم أو موسيقاهم على الوجه الأكمل . بل أنه لم يدبر مخدنا قط أن نكتسب من أخلاقهم والاعتزاز بالقومية والسمو بالفسح عما يشيننا أو يظهرها - أمامهم - بمظهر العبد الذليل . لقد شططت يا صديقي عن الموضوع فلا تترأخذي . ولكني مع الأسف - لا أستطيع أن أخفي عليك عجي بل رثائي حينما أراك تسخر من الموسيقى وتدعي بأنها عيب .

(البقية على الصفحة السابقة - بذيل العمود الأول)

وطننا العربي

كيف يجب أن نفهمه اليوم

يشوبها التشنج والانتقام . فلقد ذهبنا إلى مجلس الامن حين عرضت قضية فلسطين فأقرت قضية فلسطين وأقر حق اليهود المشردين منها ، على حين أننا أثبتنا أننا أعظم أمة تجيد الوعيد والتهديد ، ثم تكون النتيجة قرعة بلا طحين .

لذلك كان الدفاع عن وطننا المقدس واجباً مقدساً على أفراد الشعب العربي عامة ، لافرق بين رفيع أو ضيع ، وصغير أو كبير ، فالكتاب بقله ، والفن بماله ، والخطيب ببلافته ، والسياسي ببراعته ، والصانع بمهارته ، والجندى ببسائه ، وهكذا حتى يساهم فيه جميع أفراد الشعب .

والوطني هو الذي ينظر إلى وطنه كما ينظر إلى عرسه وشرفه ، فهو يأبى أن يذس أو يهان ، أو أن تظأ قدم أجنبي ، ويبدل في سبيل ذلك الطارف والتالد ، ويقدم كل غال وثمين ، ولا تهدأ نأثرته حتى يزم المعتدى ، ورده على أعقابها عاسراً ، وأكرم به عند ذلك من رجل شريف أدى أكبر واجباته حقاً ، وما قل من عزمه أو أنبط من لثاقه أنه كان يتر أن الحرب موت .

ولنا لتسمع أن نساء اليهود يحاربن جنباً إلى جنب مع الرجال بينما يظل الكثيرون منا قابعين في كسر بيوتهم هائنين بالعيش الرغيد ، ولربما دفعوا بعض المال ، ولكنهم إذ فعلوا ذلك فكأنما يدفعون الجزية عن يدهم صاغرون . لكأسف أن يبطأ الوهن عزمتنا وأن تمتطي من الصعاب نساء

الكويت يوسف السبر هاشم
، الشرقية الثانية ،

قال أفلاطون :

- ⊗ لنكن معرفك بنفسك أولئك عندك من مدح الناس بك .
- ⊗ لا تمتدح أحداً بأكثر مما فيه ، فإن ما زیده عليه يكون نقصاً بك .
- ⊗ من مدحك ما ليس فيك وهو راض عنك ، ذمك بما ليس فيك وهو ساخط عليك .

عرف الإنسان الوطن بأنه البقعة العزيزة من الأرض التي ترأع فوق أراضيها صغيراً ، وشب على هواها كبيراً ، وهي لذلك جذوة بالضمحية المطلقة والأكيار والتقدير ، ووطن العربي ليس الأرض التي يعيش عليها وحسب ، وإنما كل أرض يعيش عليها إخوانه العرب معها بعدت أو قربت ، ويشمل ذلك الجزيرة العربية والبلال الحصب (العراق وسوريا الكبرى) ومصر وطرابلس وتونس والجزائر ومراكش . ذلك لأن سكان هذه الأقاليم عرب تربطهم جميعاً روابط الاعاء المثينة والدين واللغة والتاريخ المشترك . وواجب الشاب العربي نحو وطنه المقدس من أكبر الواجبات وأصعبها ، خصوصاً في هذه الآونة التي لم يرض العرب فيها إلا أن يعيشوا أمة حية لها حق التصرف في مصيرها ، والخطوة التي تنتهجها غير مشدودة إلى مجلات الذل والاستعباد . كما إنه يجب على كل شاب عربي ألا يكل مصير أمته إلى عدل هيئة الأمم أو مجلس الأمن أو رحمتها ، فلقد لجأنا إليها ومعنا حق ظاهر ظهور الشمس ، فرددتنا تسحب أذيال الخيف والقتل ، ولقد أخطأوا فيهم لم يطردوا العرب عن محهم ويحبوا ظنهم لحسب ، ولكنهم طردوا الحق والعدل مثلين فيهم ، وكشفوا القناع عن مسرح ظلمهم فعرف الجميع كيف ينظرون إلى تلك الهيئات على أنها تضم أقواماً يعملون فيها على حساب الأمم الصغيرة الضعيفة تحت ستار مزيف من الرحمة والعدل .

إننا في حاجة إلى القوة ، فحق كان الاستقلال يمنح أو يسل . نحن في حاجة إلى قوة لا إيمان التي إذا تمكنت من شجب فيها أن يذل أو يهان . إننا لا نتكبر أننا نرسل عنا من مثلنا في مجلس الأمن وهيئة الأمم المتحدة أو غيرها ، ولكننا نذهب كما نذهب الساعة لتسمع حكم الموت عليها من تجمع ذئاب . فإذا عرفت مصيرها أعدت تسب وتعلن . ولقد صدق المثل الكويتي حيث يقول : ما يهذر الملهدي إلا من جر السخونة ! نعم قرن أولئك لا يجمع أن نسهم أو تهيمهم لأنهم يعرفون ما يترك ذلك من أثر ، ولهم في الوقت نفسه ينظرون إلينا نظرة عطف على مصيرنا ، ولكننا نظرة

ما حودية عند الاستعمال لأنه يدق ولا يسحب وذلك
لسيين :

أ- خشية تعرض الأربطة للقطع
ب- خوفاً من تسرب الألوان وتسببها تحت الشكل كما
يجب أن تكون الفرشاة جافة ونظيفة جداً ولا تنمس في
الماء مطلقاً إلا عند غسلها في نهاية العملية ويستحسن
باستعمال فرشاة اكل لون مع ملاحظة حجمها .

٢- الألوان

لزخرفة الجدران أو المشغولات الخشبية أو الأدوات



الصينية أو المشغولات السميكة كالشمع والكاكي نستعمل
البوبة الزيتية على أن تكون غليظة القوام نوعاً ما .
أما زخرفة الورق والأقلام الخفيفة فتستعمل الألوان
المائية مع إضافة قليل من الجلسرين أو الصمغ أو النشاء
ليكسبها كثافة تحول دون تسربها تحت الأربطة .
ويجب وضع قطعة من النشاف تحت قطعة القماش
المراد الطبع عليها لتتص النافذ خلاله من الألوان .

٣- طريقة العمل

١- يرسم الشكل المراد تخريفه رسماً عادياً كما في شكل ١
٢- وبما أنه يجب أن تكون أجزاء الشكل مرتبطة ببعضها
بعض ومحدودة بأجزاء من الورق تسمى الأربطة لذا
يجب العناية بها واعتبارها جزءاً هاماً من الشكل. وشكل (٣)
يبين لنا شكل نمرة (١) بعد أن رسم زخرفياً ويمكن تخريفه
بدون أن نمحدث خلل في ورقة الرسم .
٣- بعد الانتهاء من الرسم وتجهيزه نطلي الورقة وجهاً
من الوجهة (صالح) المذابة في الكحول لئلا يفسد صلابتها .



طباعة الزخارف المفرغة

ليست طباعة الزخارف فكرة مستحدثة ، وليست هناك
مراجع كتبت لنا تاريخ العمل بها ، اللهم الا ما محدثنا به
المعابد والياكل التي سطر عليها فنانون الزمن القديم بدائع
فهم ومقدار براعتهم في هذه الناحية ، فما نراه اليوم متقوفاً
على معابد الرومان والمصريين ، ليثبت لنا جداراً أو تلك
الفنانين في تزيين قصورهم ومنازلهم بما طبعوه على جدرانها
من زخارف جميلة وإبتكارات قوية كما إن فناني الزمن
الحاضر عملوا بها بعد تعديل وتهذيب بتناسب وتطور الحياة
الحاضرة .

وطباعة الزخارف المفرغة عملية بسيطة عالية من التقيد
قليلة التفات ميسرة الأدوات ولا يصعب على الأطفال
دراستها والعمل بها بلا زحزح أو ملل .
وهذا الفن يلبس حلة البساطة والجمال في حين واحد
فتلا إذا نظرت إلى سقف أو جدار عمل بهذه الطريقة تفمرك
موجة من الانشراح لهذا المنظر الجليل المريح للنظر
والأعصاب .

١- والأدوات اللازمة لهذه العملية هي :

١- ورق خاص ، أو ورق سميك

قليلاً .

٢- لوح زجاج لتقطع الزخرفة عليه .

٣- أداة قطع حادة وممدية النهاية
كسكين صغيرة .

٤- فرشاة خاصة بلق الألوان وهي

تشبه فرشاة الحلاق إلا أن شعرها

أصلب ومتساوي الطول ويلاحظ

في هذه العملية أن تكون الفرشاة





وحدة زخرفية كررت بجانب بعضها بعد التفريغ

تساعدنا عند تفريغ الزخرفة أو تقطيعها .

٤ - يستحسن تسويد الاجزاء المراد قطعها خشية أن نسو فنتقطع الاربطة فنفسد العملية .

٥ - نضع الورقة التي عليها الزخرفة على لوح من الزجاج ونبدأ في تفريغ الاجزاء الداخلية قبل الخارجية والصغيرة قبل الكبيرة ، مع ملاحظة حسن القطع وعدم اهتزاز اليد عند التفريغ .

٦ - نعد السطح المراد طبع الزخرفة عليه وذلك بدهانه وصغفرته ثلاث مرات مع ملاحظة جودة الألوان وعدم تأثرها بالتغيرات الجوية .

٧ - نقسم السطح المطلوب زخرفته إلى أقسام تنطبق تمام الانطباق مع ورق الرسم المراد تنفيذه حتى يتمكن من تكرارها بانتظام .

٨ - ربما لا تكون الزخرفة من لون واحد فمثل ذلك يجب أن نلون كل يوم لوناً واحداً خشية تسرب الألوان إلى بعضها فنفقد جاذبيتها وانسجامها .

٩ - إذا كانت البنية خفيفة القوام يجب تلوين الزخرفة مرتين حتى تكون مثينة تصمد على مر الأيام .

١٠ - بعد الانتهاء من تلوين كل السطح بجميع ألوان الزخرفة نتركه ثلاثة أيام ثم نغسله بالماء والصابون الإنجليزي (صابون سائل) إذا كانت الألوان زيتية ولا تتأثر بالماء مع صغفرته ناعماً . وبذلك تنتهي العملية .

ولا شك أننا سنكتسب خبرة أوسع من هذا الشرع إذا مارسنا هذه العملية ووقفنا على حقائقها الخفية على مر الأيام .

معجب المورسي

بمدرسة الفنون الزخرفية

الهازار السجين

فرت ولكل لات حين نفار
ودنت إليك كرائم الأشجار
من كل ذات تمتع وترفع
بكر ، وليس المون كالأبكار
والسجن ضحك والغلام غم
فيه يضل التجم قبل السادي

وتسأزعتك نوازع شق وقد
طرد القرار تضارب الافكار
هبطت مؤانسة مؤانسة فلا
تسك الوحاد وفرقة الأوكار
والشعر مسلاة الحزين وتمتعة
الأرواح في الأفراح والاكدار

قد كنت خفاق الجناح مفرداً
بالحب في القدوات والابكار
قصي لحونك من مضى عنه الصبا
وتغوى وهين تورع ووقار
متقلداً أني تقياء ، مناجياً

في الروض متهوى من الأزهار
حتى حاك السجن في أحشائه
ألا زود مسارح الأطيوار
فالروض يمدك أقفرت جنبائه
من صادح الأصال والأصهار

ماظم الإنسان يلب نعمه
جادت بها للخلق كف الباري
الله أطلتهم فساد بظله
ماشاد حولهم من الأسوار

أنان حلت السجن ليس بضارئ
لئب التصعب شيمة الاقار
مالسجن عاراً أن يحل به الفتى
عف الميامن طاهر الأيسار

الكويت - عبد المحسن الرشيد

تأملات

برنامج الاذاعة الكويتية

في مساء يوم

(المواعيد حسب التوقيت العربي)

- الساعة ١٠/٣ قرآن كريم من الشيخ محمد محمد صالح ، مائيسر
من سورة الحج ،
١١/٠٠ نشره الأخبار الداخلية والخارجية والتجارية .
١١/٢٠ منتخبات من اسطوانات المطرب عبد اللطيف الكويتي
١١/٣٥ القصة الفائزة بالجائزة الأولى في مسابقة المحطة
يلقها المؤلف
١٢/٠٠ أذان المغرب من الشيخ ملا ناصر الدرع .
١٢/٠٥ حديث ديني من الشيخ علي البلاق . شرح الحديث
الشريف ، لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه ،
١٢/٢٥ الاحتفاء بـ عبد الله زكريا بنشدنا قصائد من شعره .
١٢/٤٠ أغاني بدوية مسجلة من المطرب محمد الكحلاري
، جيدي يانار ، ونشكر ياساق المطر .
١/٠٠ ركن المرأة ، الدكتور تحجب على رسائل
المستعصمات .
١/١٥ الحلقة الرابعة من سلسلة ، البحار في عمله ، موضوع
الليلة ، والبحار في المدينة . .
أذان العشاء .
١/٣٠ تمثيلية ، مهزلة في مهزلة ، يقدمها على شريط مسجل
فريق التمثيل بيت الكويت بمصر .
١/٣٥ رسالة ، بيت الكويت بمصر ، الأسبوعية .
٢/٠٠ حديث لحضرة مدير الصحة بالكويت عناته ، كيف
استطعنا رفع الحالة الصحية في القرى الكويتية . .
٢/٢٠ منتخبات من اسطوانات ، أبو عزيز الناصرية . .
٢/٣٥ حديث الطلاب خالد عيسى عضو البعثة الكويتية موضوعه
٢/٤٥ ، والفائدة التي تجنيها الكويت من بيت الكويت بمصر .
٣/٠٠ نشره الأخبار الثانية والتعليق على الموقف العالمي .
٣/٢٠ أغاني ما يطلعه المستمعون .
٣/٣٥ أناشيد عراقية ومصرية .
٣/٥٠ إذاعة برنامج الاسبوع المقبل .
٤/٠٠ الختام .

لو أدرك كل امرئ ما عليه من الحقوق ،
وأدرك ما وجب عليه من الأمور .. ولو نظر
المرء إلى الناس فطرته إلى نفسه ، وقدر شعور
غيره كتنقيده لشعوره ... لما كنا في حاجة
إلى قوانين أو دساتير ...

ما فائدة الثقافة إذا النفوس صغرت ، وما
الجدوى من التعليم إذا الضائير ماتت ، وما
ثمرة التهنيد إذا انعدم الإحساس وزال
الوجدان ، والأخلاق ساءت ١٤١٤ .

أيرجى لامة نهوض أسير المادة أفرادها
بعبلة الأناثية ؟ وهل تعقد الآمال الذين
نلا الحقد أنفسهم ويدفعهم حب الذات إلى
الحياة والغدر ١٤١٤ .

لئن في حيرة من قوم يتخذون المال أصناما
يعبدونها ، ويضحون بالشرف والكرامة
لأجلها ، أو يقدم الضمير والدعة قربانا تحت
هياكلها ١١١ .

أرى كثيراً من الناس أغنياء بالمال ،
فقراء إلى الكمال ، وأرى الكثيرين وقد
قست عليهم الطبيعة بجرمانهم من هذه المادة ،
فهم الحنالة وهم المنبوذون . . . غير أن
الطبيعة لم تقس في الحقيقة . . . فهي قد
وهبتهم من عسلو النفس وتقواة الضمير
ما تضرهم بأنهم أحق الناس بالشرف . . .
ولكن ما أناس هؤلاء القوم في هذه الحياة . .
قالهم رحماك !!

عبد الرحمن الرمحماني

ولست بحلال التسلع مخافة
ولكن متى يسترشد القوم أرشد
وإن يلتق الحى الجميع تلاقى
إلى ذروة البيت الربيع المصعد

ثم استرسل يحدثني بالمعجب المعجز عن أسرار بلاده وأهلها ، وما قاله في هذا الشأن : إن قومه يولدون أطفالاً ثم يشيرون ثم يظنون ما قدر الله لهم أن يعيشوا وهم شباب ، ثم ينسلخون بعد عمر طويل إلى ما ينفع الناس من الحيوان الأليف ، قال : وإذا حضرت أحدنا حالة الانسلاخ اجتمع إليه أهله واقرعوا الجفنية المنيعة ، فينقلب إليها صاغراً بعون الله تعالى ، قلت : هب أنهم احتلقوا على المظلوب ، قال : يؤخذ رأي الأكثرية فان تساوى الفريقان اقرعوا ، أما صاحب الانسلاخ فليس له من الأمر شيء . لأنه مسلوب الإرادة . .

قلت : هب أن أحدكم حضرته ساعة الانسلاخ وليس لديه أحد ؟ قال : يحول شيطاناً ويغر إلى الجحيم .

قال : وربما دخلت دار أحدنا فوجدت عنده بقرة حلوباً وفرساً مطعماً وقد كانا قبل ذلك أمه وأباه ! وقد كان لي قريب - آل إلى كبش سمين وقد أكلت من لحمه فما وجدت أكلة أطيب منها ! .

قال : ومن الفسكاهات المتواترة عندنا ، أن أحد علمائنا البيطريين الأعلام ، اكتشف دواءً لتحسين نسل الخمر ، فأعلم له المجمع البيطري حقلة تكريم ، وبينما كان الرجل يذهب إلى المختبرين به أحس بالانسلاخ فجاءه ، وليس معه غير خادمه الأبله ، فلما قال : «واق» - وهي شارة الانسلاخ - أجاب الخادم : إلى حمارنا ، بقدرة الله الخلاق . فكان حماراً .. وامتناء إلى ندوة الاحتفال دون أن يدري أى حماقة ارتكب ! . .

وعلى أثر ذلك أصدر المجمع البيطري بياناً إلى الشعب هذا نصه :

« ينعي المجمع البيطري أحد أفراد العاملين فقد أدركه الانسلاخ فجاءني فصار إلى حمار ، أعانه الله على تكاليف الحياة الجديدة » . ويتبع ،

أحمد المرواني

(طبق الأصل)

اطبعوا مطبوعاتكم وكل ما يلزمكم

في

مطبعة دارالتأليف شارع يعقوب بمصر



مذكرات خرافة

نقلنا عن النسخة المخطوطة بمكتبة هيان بن بيان

- ٢ -

قال خرافة : وحالما استلمت جائزة السلطان ، شددت الرحال إلى جهلوت ، وهي بلد يطلق بها الإنسان على قيوده الأدبية دون أن يغشى لومة لائم لأن أهلها تكلم على هذا المثال !

ولم أكد أسكن الحان حتى لاحظت من بين قطانه شباباً كريم الغيا تلوح عليه أمارات القلق والاهتمام العميق ، وعلت من إدارة الحان أنه غريب عن البلد ، فحب إلى الكون معه والاتصال به ، وقد بدا قال الشاعر :

إن الغريب يسعد الغريب

واستحكمت بيتنا أوامر المودة بعد أيام قلائل ، فباح لي بذات صدره ، وخبيته أمره ، فعرفت أنه من جزر الواق واق ، وقد أحب فتاة من قومه وأحبته ، وحين علم باختطاف قراصنة البحر لها ، هام على وجهه يئنح عنها في البلاد التي تحوم حولها الشبهات - وبلاد جهلوت مشهورة بتجارة الرقيق - فكان حديثه من أسعد المفاجآت . وطمانته على حياة فتاته وبشرته بإعادتها إلى أهلها بفضل سلطاننا العظيم ، فطابت نفسه ، وشكر المصادفة الجميلة التي ربطتني به . .

أَصْحَلُ

أشعب

• كان أكثر الناس مرحاً
ويضرب مثلاً في الطمع ، ومن
نواده .

• كفلته عائشة بنت عثمان
وكفلت معه ابن أبي الزناد ، وكان
أشعب يقول : تربيت أنا وابن أبي
الزناد في مكان واحد ، فكشنت
أسفل وهو يعلو حتى بلغنا مازرونا
• وسأله رجل شراء قوس
بدينار فقال . كوكت إذا رميت
بها طائراً وقع مشوياً بين رغيفين
مالشترينه بدينار ! .

• وقيل له ما بلغ من طعمك؟
فقال : ما نظرت إلى اثنين يتساران
للاقدرة أن الميت أوصى لي بشيء .
وما زلت في جوارى امرأة إلا
كانت بيني رجاء أن يغلط بها لي .
• ومر يوماً برجل يعمل
طبقاً ، من خوص ، فقال له :
أحب أن تزيد فيه طوقاً ، فقال :
ولم ؟ . فقال : عسى أن يهدي إلى
فيه شيء فيكون أكثر ! .

تعريفات

اللياقة : هي فن إقناع الآخرين بأنهم
يعرفون أكثر مما تعرفه .
الميزانية : هي الوسيلة التي تجمعك
تقلني على مواردك قبل أن تصرف
بدلاً من أن تقلق بعد الصرف .
الاقتصاد : هو الوسيلة التي تصرف بها
التقود بدوق أن تشعر بلذة الصرف .

• جاء رجل إلى أبي خضيم يستعدي
على رجل في دابة اشتراها منه فقال له
أبو خضيم وما عيبها ؟ . فقال : في
أصل ذنبا مثل الزمانة ، وفي ظهرها
مثل التفاحة ، وفي عجزها مثل الجوزة
وفي بطنها مثل الموزة ، وفي حلقها مثل
الارتجمه . فقال أبو خضيم : امض عنا
يا بارد ، هذه صفة بستان وليست
بصفة دابة ! .



أضحية ..

أسعبد قد أهديتني أضحية
مكثت زماناً عندكم ما تطعم
مرت على علف ققامت ترم
عنه وغث والمدامع يحجم
وقص الحوي في حيث أنت فليس لي
متأخر عنه ولا متقدم
والحدوق في أضحية أهداها إليه
صديق اسمه سعيد .

• قال الجاحظ : زعم بعض

المفسرين وأصحاب الأخبار أن أهل
سفينة نوح كانوا قد تأذوا من القار
فقطس الأسد عطة فرمى من منخره
زوج ستاير ، فبذلك السور أشبه
شيء بالأسد . وسلح القيل زوج
خنازير ولذلك فالخنزير أشبه شيء
بالقيل . قال كيسان : فينبغي أن
يكون ذلك السور آدم السناير
وتلك السورة حوامها ! .

قال بعض البخلاء لغلالة : هات
الطعام وأغلق الباب . فقال : يامولاي
هذا خطأ ، إنما يقال : اغلق الباب
وهات الطعام . فقال له : أنت حر
لوجه الله لمعرفتك بالحرم .



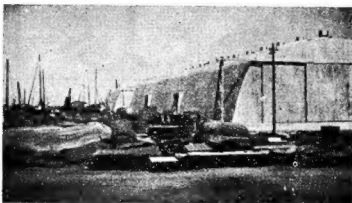
• رأى أعرابي بمكة وكل واحد يصدق
ويعتق ما أمكنه فقال : يارب أنت تعلم
أنه لا مال لي ، وأشهد أن أمراً طالح
لوجهك يا أرحم الراحمين ! .

السَّيَّان

• لماذا لا يغضب السيَّان هل
ذلك لحلمهم أم لأنهم لا يستطيعون
الحرب ولا شتيك في الشجار .
• هل السيَّان دعأوا المرح
لأنهم سمان ، أم أنهم سمان لأنهم
مرحون .

منطلق 1

كل إنسان يتعلم ما يحتاج إليه :
— فترسل المريض إلى كلية الطب
— والفلس إلى كلية التجارة .
— والآخرس إلى كلية الحقوق .
— والوقع إلى كلية الآداب
— وقليل الذوق إلى مدرسة الفنون
— والضعيف إلى معهد التربية البدنية
— والمجد إلى الأزهر .
— والطلبة الكوثيين إلى كلية
الزراعة ! .
منطلق 1 .



تخطو مختلف الدوائر في الكويت خطوات واسعة نحو التنظيم والتجديد والتقدم . وفي مقدمة الدوائر التي تعتمد عليها الحكومة في دخلها ، دائرة للميناء . وقد كانت هذه الدائرة مرتبطة الأبنية والتصميم ، بحيث لم تعد تتناسب مع ما وصلت إليه البلاد من رواج تجارى واتساع في الواردات ، مما دفع أولياء الأمور إلى أن يكون في الكويت — وهي مدينة استمدت حياتها وشهرتها من البحر — ميناء يليق بمحضرها ، ويكون مثالا من أمثلة التقدم في مستقبلها . ومن المشروعات التي بدى في تنفيذها توسيع مساحة الميناء وتجديد مبانيه ، وبناء أرصفة داخلية في البحر تساعد على رسو السفن في كل وقت ، وتشديد مخازن كبيرة تستوعب البضائع الكثيرة التي ترد الكويت . والتي كان قسم كبير منها يترك في العراء عرضة للشمس والطر . . وفي هذه الصورة أحد هذه المخازن التي بنيت من صفائح الحديد على أحد أرصفة الميناء .

البعثة

تباع عند : محمود عبد العزيز المهندي

صاحب مخزن التلميد